

وظيفة المنادي *whmw* فى مصر القديمة

د/ إسلام إبراهيم عامر محمد*

- الملخص :



يتناول هذا البحث إحدى الوظائف الإدارية المهمة فى الجهاز الإدارى فى مصر القديمة، وهى وظيفة المنادى *whmw* التى ظهرت فى عصر الدولة القديمة كوظيفة لأحد الضباط، ثم تتطور وأصبحت وظيفة إدارية فى عصر الدولة الوسطى وتعددت أدوارها، وزادت أهميتها وتوسعت مهامها فى النصف الأول من عصر الدولة الحديثة، وقلت أهميتها فى عصر الرعامسة. ويهدف البحث إلى إظهار أهميتها فى الجهاز الإدارى وتوضيح أدوارها فى البلاط الملكى وفى الجهاز الإدارى والقضائى والتعرف على أدوارها العسكرية وحصر الموظفين الذين تقلدوا تلك الوظيفة .



الكلمات الدالة:

المنادى، المهام الملكية، المهام الإدارية، المهام القضائية، المهام العسكرية.

* أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد بقسم الآثار بكلية الآداب بالوادي الجديد- جامعة أسيوط

dreslam_amer@yahoo.com

تعددت توصيفات الباحثين للقب  الذي يقرأ *whm.w*^(١) أو *whm.w*، الذي ظهر في عصر الدولة الوسطى واستمر حتى العصر الصاوي، ويعني المتحدث إذا جاء بمفرده، وفي حالة الإضافة أو الجر يعني المتحدث الخاص بالملك، وأنه يشير إلى موظف مهمته تقديم تقرير للملك أو مرسال يعمل على تبليغ أوامر الملك أو الوزير أو أوامر خاصة بإحدى الهيئات الحكومية أو خاصة بأحد المسؤولين، وأيضا ضابط صغير وأيضا مراقب للأعمال^(٢). ويعني أيضا حاجب الملك ويبدو أنه مشتق من اسم *whmi.t* أو *whmi.t* الذي يعني "تقرير أو تبليغ"، المشتق من فعل *whm* أو *whm* ، الذي يعني أعاد أو كرر أو حكى أو قص^(٣).

و يقرأ فعل *whm*  وقد صححت قرأته من *whm* إلى *whm*^(٤)، ويعني بمخصص لفة البردى جدد أو كرر، و إذا جاء بالمخصصات التالية  فإنه يشير إلى المنادي الرسمي، وأيضا إلى مسؤول إقليمي مسؤول عن الشؤون القضائية^(٥) ولم تكن وظيفته فقط تقديم التقارير، وتقديم الناس للملك، بل من ضمن مهامه إعلان الأوامر الملكية وله أيضا وظيفة عسكرية^(٦)، ويشير هذا الاسم أيضا إلى المتحدث أو الناطق بلسان الحكومة، وأنه مجرد موظف بسيط صاحب مقام صغير ومختص بإعلان الأوامر بصوت عال^(٧). وأنه أيضا المختص بتبليغ أوامر الفرعون وكبار موظفيه للجهات الصادرة إليها والإشراف على تنفيذها^(٨)، بهذا

(١) ظهر فعل *whm* في نصوص الأهرامات الخاصة بالملكة نيت انظر: Pyr.1622 b;

R.O.Faulkner, Pyr,243; S.A.B Mercer, The Pyramid texts, in translation and Commentary, vol,III,London,1952,770.

(٢) Wb.I, 344, 7-13.

(٣) أحمد بدوى وهرمان كيس: المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٥٨.

(4) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar, Begin and introduction to the Study of Hieroglyphs, third edition, London, 1973, Sign-list. F25, 464; Wb. Belegstellen I, 340, 11; see. W. Spiegelberg, Der Titel AESSQNIS, in: Rec Trav=Rt, 24, 1902, 189.

(٥) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar, 562.

(٦) A. H. Gardiner, AEO, Text, Vol. I, Oxford, 1947, Nr.197, 91*-92*; Nr. 80, 22*.


(٧) D. Meeks, Annee Lexicographique Egypte Anceinne, tome I, Paris, 1980, Nr. 77.1012; tome III, Paris 1982, Nr. 79.0740, 75.


(٨) عبد المنعم عبد الحليم سيد، الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية في منطقة وادي جواسيس على ساحل البحر الأحمر، "تقرير حفاثر بعثة قسم التاريخ بكلية الآداب في الصحراء الشرقية خلال موسمي عامي ١٩٧٦-١٩٧٧" جامعة الإسكندرية ١٩٧٨، ص ٣٧؛

يكون لاسم *whmw* عدة معان، فإنه يعنى المنادى ومسجل الأوامر، ومعلن الأوامر، وناقل الأوامر أو قائد الإرسال فى السفينة، والمتحدث ومفتش^(٩).

على أية حال يشير الاسم إلى لقب إدارى يعنى المنادى الذى ينقل الأوامر ويشرف على تنفيذها، ويهدف البحث إلى إظهار أهمية هذه الوظيفة ودورها فى الجهاز الإدارى على مر العصور التاريخية وتوضيح أدوارها المتعددة، وحصر الموظفين الذين تقلدوا هذه الوظيفة .

أولاً : وظيفة المنادى ومهامها فى عصر الدولة القديمة :

على الرغم من أن Helck أشار إلى أن لقب *Whmw* ظهر فى عصر الدولة الوسطى^(١٠) ، فإن Jones ذكر هذا اللقب فى قاموسه الخاص بالألقاب فى عصر الدولة القديمة ،  وقرأه *whmw* وأشار إلى أنه يعنى مرسل الأوامر ووضع بجانبه علامة استفهام^(١١)؟) وذكر أن هذا اللقب ظهر بمعنى ناقل الأوامر أو قائد الإرسال فى مقبرة مراقب مديري الخزانة والكاهن المطهر للملك ومراقب الرسل كا- ام -عنخ بالجيزة من الأسرة السادسة :

h3 whmw h3 pw iw.f  (١٢) " ال ... رياح، إنه يتبع ناقل الأوامر... الترجمة السابقة هى الترجمة التى قدمها Junker لهذه الجملة وعلق عليها بقوله " إن الجزء الأول من هذه الجملة والذى يبدأ ب *t3w* (الرياح) ورد بشكل متكرر فى مقابر أخرى ويأتى دائماً مع تعبير *h3.k* فمثلاً ظهر فى مقبرة "تى" *t3w h3.k whm* " الرياح خلفك تجدد"^(١٣)، وظهرت تركيبات وتعابير أخرى لهذه الجملة مثل *iw t3w nfr hr s3.k* "الرياح الجميلة فى ظهرك". ولكن فى النص محل الدراسة لايمكن قبول هذه الترجمة، وترجمت كلمة *whmw* جدد أو كرر، فهذه الكلمة هنا وصف لشخص بسبب كلمة *h3.i* ورائى أو خلفى فمن المستحيل أن تكون الرياح خلف قائد السفينة الذى يقف أمام الشراع فى مقدمة

Sayed, Abdel Monem A.H., " Discovery of the site of the 12th dynasty port at Wadi Gawasis on the Red Sea shore", in: RdE, 29, 1977, 171

^(٩)R.Hannig, P.Vomberg, Kulturelthandbuch Ägyptens, Worschatz der Pharaonen in Sachgruppen, Mainz, 1998, 779;R.Hannig, Die Sprache der Pharaonen, Großes Handwörterbuch, Ägyptisch-Deutsch, (2800-950 v.Chr.) Mainz, 1995 ,211.

^(١٠) W.Helck, Herold , in : LÄ II, 1977, Sp.1153

^(١١)D.Jones, An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, Vol I, Oxford 2000.Nr. 1488, 405.

^(١٢) H. Junker, Giza, IV, Leipzig, 1940, 59.

^(١٣) G.Steindorff, Das desTi, Leipzig, 1913, Pl.LXXX.

السفينة، ويتضح من تعبير *h3.k* أنه يشير إلى الشخص الذى يقف في مؤخرة السفينة.

وأن كلمة *whmw* تشير إلى لقب رسمى إدارى خاص بإحدى الموظفين الإداريين أو الضباط ظهر بشكل واسع في عصر الدولة الوسطى . ويمكن فى هذه الحالة يشير إلى الشخص الجالس في مقصورة السفينة (الكبينة، القمرة) مع قائد السفينة والذى يقوم بنقل وتمرير وتكرار (*whm*) الأوامر من القائد إلى الضباط الذين فى مقدمة السفينة وموجه الشراع وقائدى الدفة من أجل السيطرة^(١٤) فيظهر مثلا منظر فى مقبرة "تى" مصور فيه قائد السفينة وهو يهتف: "توقف غربا، نحو الطريق المائى"، ويستدير مرسل أو ناقل الأوامر الذى على سطح كبينة أو مقصورة السفينة وينادى بنفس الأمر لموجه الشراع^(١٥).

وظهر هذا اللقب أيضا فى مقبرة "تى عنخ خنوم" و يشير إلى الشخص الذى يوجد على سطح السفينة وينقل الأوامر بصوت عال^(١٦)، ففي الجدار الشرقى المواجه لباب المقبرة يوجد نقشان يقدمان معلومات عن رحلة المتوفى إلى الغرب الجميل، وعن كيفية الإبحار والملاحة فى السفينة المتجهة إلى الغرب، وكيفية الاتصال ونقل الأوامر بين مقدمة السفينة وقائد دفة السفينة^(١٧)



iri hr imi-wrt ^(١٨) *n mnti rsti r hr t3w [h3].k whmw*

اجعل سفينة الغرب *mnti* ^(١٩) نحو اليمين أو الغرب، ووجه الرياح (خلف)ك،

^(١٤) H. Junker, Giza, IV, 60-61.

^(١٥) G. Steindorff, Das Grab des Ti, pl. LXXVII; H. Junker, Giza, IV, 61.

^(١٦) D. Jones, Index, Nr. 1488, 405.

^(١٧) A. Moussa und H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep, Mainz, 1977, 86, fig 10.

^(١٨) تعبير *imi-wrt* وهو تعبير يستعمله النوتى فى توجيه السفينة و يعنى غربا أو يمينا أو نحو الغرب أو إلى اليمين. انظر: Wb I, 73, 6; H. Junker, Giza, IV, pl.5

K. Sethe, Zur Komposition des Totenbuchspruches Für das Herbeibringen der Fähre (Kap.99. Einleitung), in: ZÄS, 54, 1918, 3; Urk, IV, 310, 2; V, 151, 8.

^(١٩) اسم سفينة نادر جدا استخدامه، وهو اسم السفينة التى تستخدم فى رحلة الغرب، ويبدو

أن هذا الاسم يساوى كلمة *imnt*، وهو لفظ قديم يعنى الغرب أو اليمين أو عالم الموتى

والمشتق منه كلمة *imnti* التى تعنى غربى والمشتق منها كلمة *imntiw* التى تعنى أهل

الغرب، أصحاب اليمين كناية عن الموتى، ويلاحظ التشابه بين تلك الاسماء وبين اسم السفينة *mnti*

الذى ورد فى النص، والذى يعنى الغرب والذى يؤكد ذلك كلمة *mnti* التى وردت فى الفقرة رقم 1469c من نصوص الأهرام بمعنى الغرب . انظر:


(يا) قائد الإرسال أو ناقل الأوامر .

ويعنى لقب *whmw* هنا أيضا أمر الإرسال أو ناقل الأوامر وهو يشير إلى الشخص الذى يوجد في مقصورة القيادة التى تقع بجوار قيادة دفة أو شراع السفينة، فهو الشخص المسؤول عن نقل أوامر قائد السفينة الى قائد دفة السفينة^(٢٠)، أى أن هذا الاسم فى تلك الحالة يشير إلى مرسل الأوامر أو قائد الإرسال، وهو الشخص الجالس قرفصاء فى مقصورة السفينة ويكرر أوامر قائد السفينة للرجال المتحكمين فى شراع السفينة.^(٢١)

ويتضح مما سبق أن وظيفة المنادى ظهرت فى عصر الدولة القديمة، لكنها كانت ذات طابع عسكرى، حيث يشير لقب *whmw* إلى قائد الإرسال على ظهر السفينة، وهو الضابط المسؤول عن نقل وإبلاغ الأوامر بشكل متكرر وبصوت عالٍ على ظهر السفينة من قائد السفينة إلى البحارة المتحكمين فى شراع ودفة السفينة، ويلاحظ أن هذه الوظيفة لم يكن لها فى تلك الفترة مهام إدارية أو قضائية أو أى دور فى البلاط الملكى، والذى يؤكد ذلك غياب الأدلة الأثرية والنصية التى تشير إلى تلك المهام، وعدم وجود موظفين إداريين حملوا هذا اللقب فى عصر الدولة القديمة.

ثانيا : وظيفة المنادى ومهامها فى عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثانى:

١- المهام الملكية :

على الرغم من ظهور لقب المنادى الملكى  *whmw n nsw*^(٢٢) فى عصر الدولة الوسطى، إلا أن هناك غياباً تاماً لأدوار ومهام المنادى فى البلاط الملكى فى تلك الفترة التاريخية التى ظهر فيها لقب المنادى كلقب إدارى، حيث يلاحظ قلة المصادر والمعلومات عن المنادى الملكى فى عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثانى، فهل كان المنادى له علاقة وثيقة بالملك فى تلك الفترة

A.Moussa und H.Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep, 86, Note.(a) ; Wb I,86,1-21; Pyr.888; A.Erman, Hymanen an das Diadem der Pharaonen: aus einem Papyrus der Sammlung Golenischeff, Berlin, 1911,9,2;SINUHE, B214= A.M.Blackman, Middle Egyptian Stories , Bruxelles,1932,33;Urk IV, 65,9; 484,13;Pyr, 759, Urk IV , 17,1;613,3; K. Sethe, Altaegyptischen PyramidenTexte, vol II , Leipzig, 1910,303; R.O.Faulkner, Pyr,226; S.A.B Mercer, Pyr I, 375.

⁽²⁰⁾A.Moussa und H.Altenmüller, Das Grabdes Nianchchnum und Chnumhotep, 86, Note.(c)

⁽²¹⁾ D.Jones , A Glossary of Ancient Egyptian Nautical Titles and Terms, London & New York, 1988,Nr . 111,75.

⁽²²⁾ W.A.Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, Beirut, 1982, Nr. 747, 90.

التاريخية، مثلما كان مع الملك في النصف الأول من عهد الأسرة الثامنة عشرة^(٢٣) بل و تعددت وتنوعت مهامه الملكية، والتي سوف تذكر بالتفصيل عن التحدث عن مهام المنادى في عصر الدولة الحديثة.

لكن ظهور لقب المنادى الملكي في تلك الفترة التاريخية يشير إلى أنه كان له مهام وأدوار ملكية، ولكن عند حصر الموظفين الذين حملوا هذا اللقب يلاحظ أن الذى حمله موظف واحد، وهو الموظف *M3^c- s3*^(٢٤) من عهد الملك منتوحتب الثانى (?)، وهذا يؤكد غياب دور المنادى فى البلاط الملكى فى عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثانى، ويمكن القول أن الأدوار الملكية للمنادى بدأت تتبلور وتظهر في تلك الفترة لكنها زادت وتطورت بشكل كبير فى عصر الدولة الحديثة، والذى يؤكد ذلك أن Fischer ذكر أن لقب " المنادى الأول للملك " *whmw tpy n nsw* الذى ذكره Ward فى قاموسه، يجب أن يحذف من قاموسه الخاص بألقاب عصر الدولة الوسطى، لأنه ظهر فى عهد الأسرة الثامنة عشرة^(٢٥).

٢- المهام الإدارية والقضائية :

ظهر لقب *whmw* كلقب إدارى في عصر الدولة الوسطى، وكان المنادى في تلك الفترة التاريخية فردًا من أفراد مكتب الوزير، وكانت مهمته النداء وإعلان أوامر مكتب الوزير خارج الفناء^(٢٦)، حيث ظهر لقب منادى الوزير *whmw n t3ty* ^(٢٧) وحمله " سن وسرت" منادى الوزير "منتوسا" من الأسرة الثانية عشرة^(٢٨)، وكان المنادى يختلط بمكتب الوزير مباشرة ويقوم بإنجاز القضايا بناء على نظام، ويتم أيضا إيداع الوصايا في مكتبه ويقوم بتبليغ أوامره،^(٢٩) حيث تشير بردية الكاهون إلى أن من ضمن مهام المنادى أن يسجل ويحتفظ بالوصايا، حيث

⁽²³⁾W.Helck, Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs, Leiden- Köln, 1958, 67ff.

⁽²⁴⁾ H. Winlock. The Rise and Fall of the Middle Kingdom in Thebes, New York, 1947, N.456; 68.

⁽²⁵⁾ H.G. Fischer, Egyptian Titles of the Middle Kingdom, A Supplement to Wm. Ward's, Index, USA, 1985 .63.

^(٢٣) W.Helck, Verwaltung , 55.

^(٢٤) W.A.Ward, Index, Nr. 753, 90.

⁽²⁸⁾CG 20102 h= H. O Lang., und H. Schäfer., Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs, Theil, I, Berlin, 1902.125; Louvre C16=E. Gayet.,, Musée du Louvre Stéles de la XII^e Dynastie, Paris, 1886.Pl.LII;W.K.Simpson,The Terrace of the Great God at Abydos: The offering Chapels of Dynasties 12and 13,New Haven,1974, nos52.1,20.

⁽²⁹⁾ W.Helck, LÄ II, Sp.1153.

وردت فيها وصية يوصى الأخ فيها بكل ممتلكاته في المستنقعات والمدن لأخيه، ثم يذكر أن هذه الممتلكات سوف تذكر في نسخة يتم إيداعها في مكتب المنادى الثانى للجنوب:

(٣٠) 

rdi nn (ht) m snn r̄k h3 n whmw snnw nw šm'w

تم إيداع هذه (الأشياء) في نسخة بمكتب المنادى الثانى للجنوب^(٣١)

ومن المعروف أن الوصايا كان يتم تحريرها في مكتب الوزير، ومن خلال العديد من الوصايا تم التعرف على إجراءات تحرير و توثيق الوصية، ومن أكثر الوصايا التى توضح تلك الإجراءات، الوصية المنقوشة على إحدى اللوحات الجنائزية بالكرنك وهى لوحة المتحف المصرى رقم JdE52453 والتي ترجع إلى عصر الانتقال الثانى،^(٣٢) والتي يوصى فيها أحد أمراء الكاب *Kbsi* شقيقه باعتباره دائن أن تكون وظيفته منصوص عليها فى الوصية، لأنه لا يستطيع سداد مبلغ من الذهب يبلغ *dbn 60*، ومن خلال تلك الوصية يمكن التعرف على دور منادى الدائرة *wrt* في إجراءات تحرير وتوثيق الوصية. ^(٣٣)

حيث تشير الفقرة من السطر 14 إلى السطر 18 إلى الالتماس الذى قدمه سوبك نخت إلى مكتب المنادى المختص به لتقديمه إلى مكتب الوزير وذلك من خلال أحد الوكلاء أو المديرين الإداريين *rdw* مع إصدار أمر برد المبلغ الذى تم اقتراضه .

ويشير السطر الخامس عشر من نص اللوحة إلى قيام مكتب الوزير بإعادة هذا الالتماس إلى المنادى المختص، بينما تتحدث الفقرة من السطر 18 إلى السطر 20 عن الجلسة التى عقدت أمام المنادى المختص بين المدين والوكيل الخاص بالدائن، حيث يوضح المدين بأنه يوصى بتسديد الدين للدائن من خلال وظيفته المعروضة بصفته أمير الكاب، ثم يتم إرسال استجواب إلى مكتب الوزير من خلال مكتب المنادى حول الوصية المثبت بها حق المدين فى الوظيفة المعروضة، وبعد رد مكتب

⁽³⁰⁾P. Kahun 12,5= F.Ll.Griffith , Hieratic Papyri From Kahun and Gurob, (Principally of the Middle Kingdom), Plates, London, 1898.Pl.XII

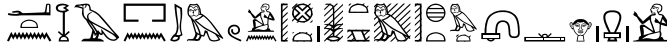
⁽³¹⁾ F.Ll.Griffith , Hieratic Papyri From Kahun and Gurob, Text, P.32.

⁽³²⁾ P.Lacau, "Une stèle juridique de karnak" in: SASAE, 13, 1949, 22; I.Harari , "Portée de la Stèle Juridique de Karnak , Essai sur Teminologie Juridique du Moyen Empire Égyptien " in: ASAE, 51, 1951, 273-397.

⁽³⁵⁾ W.Helck, Verwaltung , 58.

الوزير حول الوصية وموافقة وكيل الدائن على الاقتراح المقدم في الوصية وبعد أداء اليمين من كلا الطرفين، يتم تحرير الوصية أمام الوزير، ويتم العلم بها من خلال مكتب المنادى .

ويتضح من خلال الإجراءات السابقة مدى أهمية دور مكتب المنادى فى إجراءات تحرير وتوثيق الوصايا، فهو يعتبر همزة وصل بين أصحاب الوصية ومكتب الوزير، وكيف تتم جلسة الوصية بين كل منادى المدينة ومكتب الوزير، بل كانت الأوراق الرسمية الخاصة بالوصية يتم حفظها فى مكتب المنادى، وتعد تلك الأوراق الرسمية مهمة عند تجديد تلك الوصية سنويا أو عندما يضطر مكتب المنادى لإضافة شروط عند تنفيذها، لكن الوصية الكاملة كانت توجد فى الملفات الخاصة بمكتب الوزير، لكن مكتب المنادى كان يتابع تنفيذ الوصية ويستعلم عن حق الفرد فى الإرث. (٣٤) والذى يؤكد ذلك ماورد فى بريدية متحف بروكلين، حيث ورد فيها أن وثائق الهبات كان يتم إيداعها فى مكتب منادى المدينة الجنوبية لتوثيقها وإعطائها الشكل القانونى وإعلانها:



di.t n h3 n Whmw n [niwt rsy.t m] htm(t) hr htm.i

" إيداع فى مكتب منادى المدينة الجنوبية، للتوثيق (ووضع) ختمى عليها" (٣٥)

كانت العقود والوثائق تأخذ شكلها القانونى ويتم تسجيلها وتصبح مستنداً أصلياً سارى فى مكتب منادى المدينة، وأن الصلاحية القانونية النهائية تعطى للأصل عند طريق ختمها وذلك فى حضرة منادى المدينة أو فى حضور موظفين رسميين آخرين (٣٦).

كما كان من ضمن مهام المنادى نقل وإعلان المراسيم الملكية، حيث ورد أيضا فى بريدية متحف بروكلين التى ترجع إلى عصر الانتقال الثانى أن مكتب منادى مقاطعة الجنوب مختص بنقل وإعلان المراسيم الملكية:

(34) W.Helck, Verwaltung , 58-59.

(35) W.C Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn Museum, Brooklyn, 1955, Verso B.30; 116.

(36) W.C. Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom, 122; 139.



[mit]n wd nsw i(n)yrt [h3] [whmw] n niwt rsy.t

"(نسخة) من الأمر الملكي التي أحضرت إلى مكتب منادى المدينة الجنوبية" (٣٧)

ولم يكن منادى المدينة مختصاً فقط بنقل وإعلان وتنفيذ المراسيم الملكية، بل كان ينقل ويبلغ أوامر الوزير، ويتضح ذلك من نص بريدية برلين رقم 10470 التي أمر فيها "منادى إلفنتين" $whmw\ n\ 3bw$ "حقا إيب" من قبل المشرف على المدينة والوزير والمشرف على القاعات الست الكبرى أمن ام حات أن يبلغ أمره إلى ال $hry\ n\ tm$ إتف أف سنسب ابن حقا إيب أن يترك ملكية العبدية "سن بت" ابنة سنموت إما لمدينة إلفنتين أو للسيدة "حب سى" ابن "سعنخو" وذلك طبقاً لموافقة سيدها، حيث إنها كانت عبده مستأجر من مدينة إلفنتين وفي نفس الوقت ملكيتها للسيد حب سى وهذا يشير إلى أن مهمة الاتصال والربط بين مكتب الوزير والسلطة المحلية كان يتم إسنادها للمنادى (٣٨).

ويتضح من النصوص السابقة أن عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثانى عرف أكثر من منادى، وكان يوجد في طيبة وفي مدن الأهرامات في تلك الفترة التاريخية اثنان من المناديين، واحد من أجل كل $w^r\ t$ دائرة أو منطقة (٣٩)، حيث تم تقسيم مصر في عصر الدولة الوسطى إلى ثلاث مناطق $w^r\ t$: المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية ومنطقة رأس الجنوب $tp\ rsy$ (٤٠)، وهذه المنطقة تعد من أقسام إدارات الحكومة المركزية وكانت توضع تحت السلطة العليا للوزير، وكان مقر إدارة المنطقة يقع في طيبة حيث كان يقيم المنادى (منادى المدينة الجنوبية) وهو المسئول الأول عنها، وكان يتصرف بصفته الممثل المحلى لمكتب الوزير ويتلقى منه الأوامر ويعمل على تنفيذها. وكان يساعد الوزير في جباية الضرائب، وكان

(37) W.C. Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom Insert.B.2-3, 71. see .C.2; 72

(38) P.C. Smither, The Report Concerning the Slave-Girl Senbet, in: JEA, 34, 1948, pp. 32-34, Pl. VIIA.



(39) W.Helck, LÄ II, Sp.1153. ;

(٤٠) خلال الدولة القديمة تفاوت الحد الشمالى لمنطقة رأس الجنوب تفاوت كبير بين أيدوس وقوص حتى استقر عند شمال أخميم في عصر الدولة الوسطى، في حين ظل الحد الجنوبى لهذا الأقليم ثابتاً بوضوح عند مستوى الجندل الأول. دومينيك فالبييل وجونيفييف هوسون: الدولة والمؤسسات في مصر (من الفراغة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)، ترجمة فؤاد الدهان، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٥٨-٥٩؛

W.C. Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom, 33; 138; W.C.Hayes, "Notes on the Government of Egypt in the Late Middle Kingdom" in: JNES, 12, 1953, 31-34.

مكتبه مقرا لإيداع وتسجيل العقود والتصرفات القانونية فى المنطقة، وبالإضافة إلى هذه المناطق كان يوجد منادون لجميع المدن المهمة فى مصر^(٤١).

وكان يوجد مكتب للمنادى فى كل مدينة مهمة فى مصر فى عصر الدولة الوسطى، وأن مهامه تشبه فى الوقت الحاضر مهام كاتب القرية وله مهام مشتركة مع كاتب المدينة ورئيس الشرطة، وليس من الواضح ماهى العلاقة التنظيمية القائمة بين مناديين المدن ومناديين الدوائر أو الأقسام الإدارية، ولكن يتضح من النصوص السابقة، أنهم كانوا ممثلين محليين للإدارة المركزية يتلقون الأوامر والاتصالات التى تؤثر على مواطنين مدنها من مكتب الوزير مباشرة، ومسؤولين عن رؤية المعلومات والتعليمات الواردة و تبليغها للأشخاص المعنيين ثم حفظها للرجوع إليها فى المستقبل^(٤٢).

والذى يؤكد أن عصر الدولة الوسطى عرف أكثر من منادى الألقاب التالية: لقب المنادى الثانى للجنوب^(٤٣)، و لقب منادى المنطقة الشمالية^(٤٤)، و لقب " المنادى فى طيبة "  ^(٤٥) الذى حمله الموظف "سوبك أم ساف" من الأسرة الثالثة عشرة ويذكر Macalister انه كان يشغل منصب المشرف على الشونة^(٤٦)، وظهر هذا اللقب بشكل آخر  ^(٤٧) *whmw n niwt* " منادى المدينة الجنوبية " (طيبة)، ومن المعروف أن طيبة عرفت ابتداء من عصر الدولة الوسطى باسم المدينة الجنوبية، وذلك تمييزا لها عن مدينة منف التى تقع فى شمال الوادى. وتشير الألقاب السابقة إلى أن المنادى كان له دور بارز فى إدارة المدينة، حيث كان المنادى *whmw* أحد الموظفين القانونيين فى الأقليم الخاضع لحاكم الأقليم، الذى يختلط بمكتب الوزير مباشرة^(٤٨)، ويتضح ذلك من

(٤١) دومينيك فالبيلى وجونيفيف هوسون: الدولة والمؤسسات فى مصر (من الفراغة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)، ص ٥٨ - ٥٩ ; W.C. Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom, 33; 77, 138-139.

(٤٢) W.C. Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom, 77, 139; H.Kees, " Zu einigen Fachausdrücken der altägyptischen provinzialverwaltung" in: ZÄS, 70, 1934, 89-91.

(٤٣) P. Kahun 12,5= F.Ll.Griffith Kahun and Gurob, PL.XII; Texts, P.32.

(٤٤) P.Lacau, SASAE, 13, 1949, 22

(٤٥) W.A.Ward, Index, Nr 744a , 89.

(٤٦) A. Macalister, M.D., "An Inscription of the Thirteenth Dynasty in the Dublin National Museum" in: PSBA, 9, 1887, 125.

(٤٧) W.A.Ward, Index, Nr 746 , 90.

(٤٨) W.Helck, LÄ II, Sp.1153.

النصوص المسجلة على بردية برلين رقم 10470 وعلى بردية متحف بروكلين^(٤٩)، وعلى لوحة المتحف المصري رقم JdE52453، حيث كان يتم أمام المنادى المحاكمات بناء على أوامر مكتب الوزير:

ir in h3 n whmw w^crt mhyt.t dd n sš n ith Imn-htp m s_{dm} sš n whmw n
"w^crt mhyt.t ir tw n.f mitt r hp

تم بواسطة مكتب منادى دائرة / منطقة الشمال، يقال لكاتب السجن امن حتب، كذلك عمل (حرفيا استمع) كاتب منادى الدائرة / المنطقة الشمالية، لقد تم التصرف له وفقا للقانون"^(٥٠)

وأن كل الوثائق الختامية لا تحفظ في مكتب الوزير إلا الوثائق غير القابلة للنقض أي النهائية النافذة، ويفهم من ذلك أن الوثائق غير النافذة كانت تحفظ فى مكتب المنادى للإشراف على تنفيذها:^(٥١)

gm n. tw in snn m h3 n whmw n w^crt mhy.t m h3 n t3ty

"وجدت الوثائق (الأصلية) من مكتب منادى الدائرة الشمالية ومن مكتب الوزير."^(٥٢)

كما كان منادى المقاطعات فى عصر الدولة الوسطى يظهرون بوجه خاص كموظفين لهم مهام وواجبات قانونية وبوليسية، ويبدو أنهم استفادوا من منادين أمراء أقاليم عصر الانتقال الأول التى كانت لهم فى ذلك الوقت أدوار قضائية.^(٥٣) حيث يشير Ntrw-htp منادى الأمير Nhri I حاكم إقليم الأرنب فى جرافيتى له على صخور حنتوب إلى أنه كان محبوب سيده فى داخل قاعة d3d3t، وأنه المنادى الممتاز، الذى يعرف القانون ويفصل بين المتخاصمين ويسجل الأرملة ويطلق سراح أصحاب القضايا (أطراف النزاع):

ink whmw ikr n mrt rh wd^ct wd^c snw sn-nw smi h3rt

"أنا المنادى الممتاز المحبوب، الذى يعرف القانون ويقضى بين الخصمين

(حرفيا الأخوين) ويبلغ الأرملة (أو يقدم تقرير عن الأرملة)"^(٥٤)

(49) P.C. Smither, JEA, 34, pp. 32-34, Pl. VIIA; W.C. Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom, Insert. B.2-3, 71; C.2; 72; Verso B.30; 116.

(50) P.Lacau, SASAE, 13, 22; Harari, I, ASAE, 51, 282-283.

(51) W.Helck, Verwaltung, 240.

(52) P.Lacau, SASAE, 13, 27.

(53) W.Helck, Verwaltung, 240.

(54) R. Anthes, Die Felseninschriften von Hatnub, Leipzig, 1928, 32 -33, Nr.14.

كما تشير بردية الكاهون إلى أن من مهام المنادى إلقاء القبض على المتهمين:

𐎧𐎠𐎢𐎣𐎠𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩
k3i di.t mt f h3 whmw imi sprt iw r f m 3t

" كنت دعه يمت في مكتب المنادى، دع أحدًا يذهب له في (هذه) اللحظة..."

حيث يسبق هذه الفقرة، فقرة تشير إلى مطاردة أحد الهاربين وإلقاء القبض عليه وإيداعه السجن^(٥٥)، والذي يؤكد ذلك ماورد في قصة سنوهي، الذي اعتبر أن دليل برأته من اشتراكه في المؤامرة التي أدت إلى قتل الملك أمنمحات الأول أن اسمه لم يسمع في فم المنادى :

𐎧𐎠𐎢𐎣𐎠𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩
n sdm.tw rn.i m r whmw

" لم أسمع اسمي في فم المنادى"

وكان أيضا من مهامه استجواب المتهمين والذي يؤكد ذلك ماورد في خطاب ببردية كاهون يشكو فيه الكاتب من المنادى الذي قام باستجواب مؤلم وغير قانوني لسارق^(٥٧):

𐎧𐎠𐎢𐎣𐎠𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩𐎣𐎩
irt3 h3b nt hr.s irt p3 whmw r p3 it3

" من غير ريب بخصوص الذي أرسل، ذلك المنادى الذي فعل ذلك بالسارق..."
ويلى تلك الفقرة جملة تشير إلى قسوة المنادى على السارق، و أن الذي تم مع السارق غير قانوني: "مؤلم هو مايتم في المقر أكثر من أى شيء آخر، أن يوجد هناك أمرًا أن السارق يتم التحقيق معه من أى شخص وذلك يجوز لإامن رئيس الشرطة.." ^(٥٨)

كما كان من مهام المنادى سماع الشهود، ويتضح ذلك من لقب whmw الذى ترجمه Ward إلى " المنادي الذى يسمع " ووضع بين قوسين كلمة sdmw

⁽⁵⁵⁾ P. Kahun 34, 37= F.Ll.Griffith Kahun and Gurob,PL.XXXIV; Texts, 79.

⁽⁵⁶⁾ Sinuhe, B42= A.M.Blackman, MES,17 A.Théodorides, L'amnistie et la raison d'état dans les "Aventures de Sinouhé" (début du IIe millénaire av. J.-C.), in:RIDA, 31, 1984, S. 92, Ann 108; W. K. Simpson, The Literature of Ancient Egypt, An Anthology of Stories, Instructions, and Poetry, London, 1977,61; M. Lichtheim, Ancient Egyptian, A Book of Readings, vol. I, London, 1973, p. 225;S. Quirke, Egyptian Literature 1800 BCquestions and readings, London,2004, 60;

على الرغم من أن كل الباحثين ترجموا لقب whmw إلى المنادى، يرى Gardiner أن المعنى الدقيق لهذا اللقب غير واضح هنا، وهناك موظفون محليون حملوا هذا اللقب، ولكنه أيضا موظف عسكري يبلغ الملك بالأفعال البطولية التي تحدث في أرض المعركة (Urk IV,3) انظر:

A.H.Gardiner, Notes on the Story of Sinuhe, Paris. 1916,31-32.

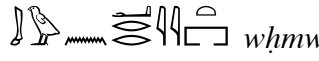
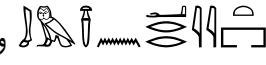
⁽⁵⁷⁾W.Helck, Verwaltung, 73; 241.

⁽⁵⁸⁾P. Kahun 30,37,38= F.Ll.Griffith Kahun and Gurob,PL.XXX; Texts, 72-73.

(الشهادة) ^(٥٩)، أى يسمع شهادة الشهود لتسجيلها، ولكن Fischer أشار إلى أن هذا غير قابل للتصديق، وأن الترجمة الأنسب للقب "منادى القاضى" ^(٦٠)، وحمل هذا اللقب الموظف *Kmw* من الأسرة الحادية عشرة. ^(٦١) ويتضح من كل ما سبق تعدد الأدوار القضائية والإدارية للمنادى فى عصر الدولة الوسطى وفى عصر الانتقال الثانى.

٣- المهام العسكرية :

لم تقتصر مهام المنادى فقط على إعداد التقارير وتقديم الزائرين للملك، بل كان يعمل على إعلان الأوامر والمراسيم الملكية، وله أيضا وظيفة عسكرية. ^(٦٢)

فقط ظهر فى عصر الدولة الوسطى لقب *whmw n rry.t*  وترجمه Ward إلى " منادى المحكمة"، ^(٦٣) ويرى الباحث أن هذه الترجمة جانبها الصواب وأن الترجمة الأقرب للصواب هى " منادى البوابة"، على أساس أن كلمة *rry.t* تعنى البوابة وتأتى أيضا بمعنى مقر الإدارة، ^(٦٤) والذى يؤكد ذلك أن هناك لقبًا ظهر فى عصر الدولة الحديثة قريب الشبهة والمعنى من لقب " منادى البوابة"، وهو لقب *whm(w) tpy n rryt*  وقد ترجمه كل من Gauthier و Taylor إلى " المنادى الأول للبوابة". ^(٦٥) لكن Helck يرى أن كلمة *rry.t* تشير إلى الحراسة أو الحرس، وأن هذه الكلمة تشير إلى المبنى الذى على البوابة الذى يتم عبوره إلى قصر الملك " الحراسة"، وأن تعليمات الخدمة الصادرة من الوزير تذكر هذه الحراسة عدة مرات وتوضح أنها تنظم الدخول والخروج من وإلى المباني الحكومية التى تقع بالقرب من القصر الملكى داخل المنطقة المحددة التى لا يمكن دخولها سوى من خلال الحراسة، وكانت مهام الحراسة التى تعين من قبل الوزير حبس الموظفين فى حالة صدور اتهام ضدهم

^(٥٩) W.A.Ward, Index, Nr. 750, 90.

^(٦٠) H.G. Fischer, A Supplement to Wm. Ward's, Index, 63.

^(٦١) G.T.Martin, Egyptian Administrative and Private-Name Seals, Principally of the Middle Kingdom and Second Intermediate period, Oxford, 1971, Nr.1686, PL.27(33)

ترجم Petrie لقب *whmw sdmw* إلى وكيل أو نائب المستمع انظر:

W.M.F.Petrie, Scarabs and Cylinders with Names, London, 1917, PL.XI (10G)



^(٦٢) A. H. Gardiner, AEO, I, N.80, 22*.

^(٦٣) W.A.Ward, Index, Nr. 744, 89.

^(٦٤) Wb, I, 211, 8-13.

^(٦٥) J.A. Taylor, An Index of Mal Non-Royal Egyptian, Titles, Epithets & Phrases of the 18th Dynasty, London, 2001, Nr. 954. 104; H.Gauthier, Rapport sur une Campagne de Fouilles á Drahou'I Neggeh, en 1906, in: BIFAO, 6, 1908, 127.

وأيضاً تأمين المباني الحكومية والقصر الملكي، وأن وظيفة رئيس الحراسة ظهرت في بداية عصر الدولة القديمة، ولم تكن نادرة في عصر الدولة الوسطى.^(٦٦) وقد حمل لقب " منادى البوابة أو منادى الحراسة " العديد من الموظفين، و كانت لهم مهام ذات طبيعة عسكرية، منها تولى رئاسة بعثات التعدين وقطع الأحجار، وكان يتم الإشارة إليهم باعتبارهم *sd3wty ntr* " أمين خزانة الإله، حامل ختم الإله"^(٦٧)، حيث نجد *hk3-ib*^(٦٨) في سيناء و *Mri*^(٦٩) في وادي الحمامات يقومان في تلك المناطق مع 2050 من الرجال بقطع الأحجار. كما تم ذكر منادى البوابة أو الحراسة في بردية الكاهون في قائمة العمال بين المشرف على الخزانة والمشرف على القوات، الذين كان لهم دورٌ في أعمال كسر الحجار^(٧٠). ويرى Helck أن هؤلاء المنادين كانوا ضباط للحراسة تابعين للحراسة *šsmw n*^(٧١).

ويشير لقب  *Whmw n inb.t* الذي ذكره Ward في قاموسه وترجمه إلى " منادى الحصن أو الحجز"^(٧٢) إلى المهام العسكرية للمنادى في عصر الدولة الوسطى، لكن Fischer يذكر أن ربما كلمة *inbt* لا تشير في اللقب إلى الحصن أو الحجز، لكن كلمة *inbt* مع المخصصات التالية:  هي اختصار من كلمة *inb-hd* التي تعني منف^(٧٣)، أي أن اللقب يعني "منادى الجدار الأبيض (منف)، وليس " منادى الحصن أو الحجز "، وقد حمل هذا اللقب موظف من الأسرة الثانية عشرة يدعى *Rdi- is*^(٧٤).

⁽⁶⁶⁾ W.Helck, Verwaltung, 65-66; Urk, IV, 1021, 1; 1107, 5; 1114, 5.

⁽⁶⁷⁾ W.Helck, Verwaltung, 66; see, G.T.Martin, Private-Name Seals, Nr.1188, PL.46 (11); Nr.1226, PL.34 (5); Nr.1965a.

⁽⁶⁸⁾ J. Černy, H. Gardiner & T. Eric Peet. The Inscriptions of Sinai, London, 1952 , Nr.79; 80

⁽⁶⁹⁾ F.Couyat, F. & P.Montet., Les Inscriptions Hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi, Hammat , MIFAO, 34, Cairo, 1913, Nr. 19.

⁽⁷⁰⁾ P. Kahun 15, 34 = F.L.Griffith Kahun and Gurob, PL.XV 34-35; Texts, P.43.

⁽⁷¹⁾ W.Helck, Verwaltung, 66.

⁽⁷²⁾ W.A.Ward, Index, Nr. 743, 89.

⁽⁷³⁾ H.G. Fischer, A Supplement to Wm. Ward's, Index, 63; see , H. Gauthier, Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques, Le Caire , 1925, 81; K . P. Kuhlmann , Die Stadt als Sinnbild der Nachbarschaft, in: MDAIK, 47, 1991, 222

⁽⁷⁴⁾ L. Speleers, Recueil des inscriptions égyptiennes des Musées Rpyaux du Cinquintenaire á Bruxelles, Brussels, 1923, No. 94.

المصدر	القباب أخرى	8	7	6	5	4	3	2	1	الفترة التاريخية	اسم الموظف	م
Satzinger,MDAIK,25,1969,123	-								x	Dyn.12	<i>ṭpwy</i>	1
Goyon, Wadi Hammamat, N. 61 , 17	-								x	Dyn.12	<i>ṭmni</i>	2
Engelbach, Riqqeh & Memphis VI, pl.7,10	-				x					Dyn.12	<i>ṭmni</i>	3
Martian,Private-Name Seals,Nr.310	-								x	Dyn.12	<i>ʿ3-ḥnmw</i>	4
Reisner, Kerma, fig, 344, Nr.50.a.f, 526	<i>imy-r3-wʿrt ʿnh</i>								x	Dyn.12	<i>ʿnhw</i>	5
CG20242	-				x					Dyn.12	<i>ʿnhw</i>	6
CG20435	-				x					Dyn.12	<i>ʿnh-tfy</i>	7
Martian,Private-Name Seals,Nr.361	-								x	Dyn.12	<i>ʿry</i>	8
Gouyat&Montet, Ouadi Hammamat, No.104,73	<i>imy-r3-??</i>				x					Dyn.12	<i>Wr-ikr-s3-wr</i>	9
Winlock, Rise and Fall ,N.456.	-			x						Dyn.11	<i>M3ʿ-ḥs3</i>	10
Speleers, Brussels, No. 75, 17	-								x	Dyn.12	<i>M3ʿ-ḥrw</i>	11
Martian,Private-Name Seals,Nr.604.	-								x	Dyn.12	<i>Mnṭw(?)</i>	12
HT.V,Pl.IV,No.127(100)	-								x	Dyn.11-12	<i>Mnṭw-ʿ3</i>	13
Cramer, ZÄS ,72, 1936, 88-89	-								x	Dyn.12	<i>Mnṭw-m-ḥ3t</i>	14
Arkell, JEA,36, .1950,26,6	-								x	Dyn.12	<i>Mnṭw-ḥtp</i>	15
BH.I, Pl.13	-								x	Dyn.12	<i>Mnṭw-ḥtp??</i>	16
Gouyat&Montet, Ouadi Hammamat, No.18,41	<i>ḥrp k3t</i>				x					Dyn.12	<i>Mri</i>	17
BH.I, Pl.30,47	-								x	Dyn.12	<i>Nḥti</i>	18
Anthes, <i>Hatnub</i> , 32 -33, Nr.14	-								x	Dyn.12	<i>Nḥrw-ḥtp</i>	19
Martian,Private-Name Seals,Nr.834.	-								x	Early Dyn.12	<i>Rn-sb</i>	20
Simpson, ANOC,64, 2	-								x	Dyn.12	<i>Rdl-s-ʿnh</i>	21
Speleers, Brussels, No.94, 32	-								x	Dyn.12	<i>Rdl-is</i>	22
Černý & Gardiner & Peet. <i>Inscriptions of Sinai</i> , , Nr.79; 80	<i>sd3wty nṭr</i>				x					Dyn.12	<i>ḥk3-ib</i>	23
Smither, JEA, 34, 1948,PL.VIIa	-					x				Dyn.12	<i>ḥk3-ib</i>	24
P.Kahun,15,34	-				x					Dyn.12	<i>ḥʿw-nfri</i>	25
Martian,Private-Name Seals,Nr.1188	-				x					Dyn.12	<i>ḥwi-nfri</i>	26
Debod,pl109c,113-114	-								x	Dyn.12	<i>ḥnmw-ms</i>	27
Martian,Private-Name Seals,Nr.1226	-				x					Dyn.12	<i>ḥnty-ḥty-wr</i>	28

Martian, <i>Private-Name Seals</i> , Nr.1226	-						x					Dyn.12	<i>hnty-hty-wr</i>	29
Martian, <i>Private-Name Seals</i> , Nr.1334.	-										x	Dyn.12	<i>s3-sbk</i>	30
Martian, <i>Private-Name Seals</i> , Nr.1342.	-										x	Dyn.12	<i>s3-sbk-htp</i>	31
Koefoed-petersen, <i>Les Stéles Égyptiennes</i> , 15	-						x					Dyn.12	<i>s3t-ht-hr</i>	32
Macalister, <i>PSBA</i> , 9, 1887, 125	-							x				Dyn.13	<i>sbk-m-s3-f</i>	33
Reisner, <i>Kerma</i> , fig. 344, Nr.51.g	-										x	Dyn.12	<i>sbk</i>	34
Cramer, <i>ZÄS</i> , 72, 1936, 88-89	-										x	Dyn.12	<i>sn-wsrt</i>	35
Simpson, <i>ANOC</i> , 52, 1; CG 20102 h	-	x										Dyn.12	<i>sn-wsrt</i>	36
Martian, <i>Private-Name Seals</i> , Nr.1492.	-										x	Dyn.12	<i>snb</i>	37
Martian, <i>Private-Name Seals</i> , Nr.1572	-										x	Dyn.12	<i>snb-f</i>	38
Fakhry, <i>The Monuments of Sneferu at Dahshur</i> , Part II, Cairo, 1961, 74	-										x	Dyn.12	<i>snfrw</i>	39
Stewart, <i>Stelae Reliefs</i> , II, Nr.101, PL. 24; PM V, 55	-										x	Early Dyn.12	<i>šnw</i>	40
Martian, <i>Private-Nam Seals</i> , Nr.1686.	-		x									Dyn.11	<i>Ḳmw</i>	41
Martian, <i>Private-Name Seals</i> , Nr.1704.	-										x	Dyn.12	<i>Ḳhsw</i>	42
<i>HT</i> , II, Pl. XIV, No.214(558)	-										x	Dyn.12	<i>Kt</i>	43
Martian, <i>Private-Name Seals</i> , Nr.1750.	-										x	Dyn.12	<i>ḡd(w)-ikw(?)</i>	44

مفتاح الجدول

5- منادى الحراسة أو البوابة *Whmw n ʿrry.t*

1- منادى *Whmw*

6- منادى الملكى *Whmw n nsw*

2- منادى منف (الجدار الأبيض) *Whmw inbt*

7- منادى القاضى *Whmw ṣḡmw*

3- منادى طبية *Whmw w3st*

8- منادى الوزير *Whmw ʿsty*

4- منادى الفننين *Whmw n 3bw*

ثالثا : وظيفة المنادى ومهامها فى عهد الأسرة الثامنة عشرة :

على الرغم من زيادة أهمية وظيفة المنادى و تعدد مهامها في بداية عصر الدولة الحديثة، إلا أن هناك تراجعاً كبيراً لدور المنادى فى الإدارة الإقليمية أو المحلية فى تلك الفترة التاريخية، حيث يلاحظ غياب تام وصمت غريب لمصادر عصر الدولة الحديثة عن الدور الإدارى للمنادى الأقسام أو الدوائر الإدارية، والذي يؤكد ذلك أن الألقاب التى تتعلق بوظيفة المنادى فى عصر الدولة الحديثة خالية تماما من ذكر أى منادى خاص بالدوائر والأقسام الإدارية، ويرى Helck أن ربما هناك تراجع لأهمية المنادى الخاص بإدارات المدينة إلى حد بعيد فى عصر الدولة الحديثة^(٧٥)، حيث يذكر Hayes أن الوثائق الإدارية المحلية والتي ترجع إلى

(٧٥)W.Helck, Verwaltung, 241.

الأسرة السابعة عشرة والثامنة عشرة عندما كانت طيبة عاصمة لمصر، خالية تماما من ذكر لقب " منادى المدينة الجنوبية " فضلا عن عدم وجود أية مادة نصية تشير إلى إقامة علاقات قضائية وقانونية بين مناديين المقاطعات ومناديين الوحدات الإدارية الكبرى⁽⁷⁶⁾ *wrwt*

ويلاحظ أن معظم الألقاب التي تتعلق بوظيفة المنادى التي ظهرت في عصر الدولة الحديثة ترتبط ارتباطا مباشرا بالملك ومهامه العسكرية التي تطورت في تلك الفترة التاريخية التي أصبحت مصر فيها قوة عسكرية مهيمنة على الشرق الأدنى القديم . ولكن هذا لايعنى غياب تام للدور القضائي والإداري للمنادى في عصر الدولة الحديثة، الذي شهد في عهد الأسرة الثامنة عشرة ترقية العديد من المناديين الأوائل إلى أعلى المناصب مثل منصب نائب الملك في كوش والمشرف على الخزانة .

١ - المهام الملكية والعسكرية :

كان المنادى في عصر الدولة الحديثة هو الحارس *rrit* وأيضا المنادى الأول للملك، الذي يستقبل الوزير المفوض ويقوم بإبلاغ الأوامر للجنود في ميدان القتال، ويشرف أيضا على القصر الملكي ويكون مسؤولا عن ترتيب نظام القصر، ويساعده في ذلك المنادي الملكي الثاني⁽⁷⁷⁾ وقد اكتسب وظيفة المنادى الأول للحراسة أو للبوابة أهمية كبرى في عصر الدولة الحديثة، وكان يطلقون على أنفسهم المنادى الملكي، حيث حمل "انتف" المنادي العظيم للملك *whm(w) n 3* أنفسهم المنادى الملكي⁽⁷⁸⁾ و المنادي الأول للملك⁽⁷⁹⁾ *whm(w) tp(y) n nswt* في عهد الملك تحتمس الثالث، لقب *whm(w) tpy n rryt* ⁽⁸⁰⁾ " المنادي الأول للحراسة أو البوابة"⁽⁸¹⁾، كما وصف منادى الملك الأول *Tbmw-ndh* بأنه ⁽⁸²⁾ *whm(w) tpy n nswt m hr-tp n t3 r dr. f* "المنادى الملكي الأول في وعلى الأرض قاطبة" وهذا يشير إلى أن المنادى الأول للحراسة أو للبوابة والذي كان في نفس الوقت المنادي الأول للملك كان على علاقة وثيقة بالملك، وقد ظهر هذا الأمر بشكل واضح خلال

(76) W.C. Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom, 77.

(77) W.Helck, LÄ II, Sp.1153.

(78) Urk , IV, 963, 15.

(79) Urk , IV, 964, 8.

(80) Urk , IV, 965,5.

(81) J.A. Taylor, Index, Nr. 954. 104; H.Gauthier, BIFAO, 6, 1908, 127.

(82) Urk , IV,940,15.

النصف الأول من عهد الأسرة الثامنة عشرة، حيث كان المنادي يرافق الملك في حملاته العسكرية (٨٣).

حيث يصف انتف المنادي العظيم للملك، والمنادي الأول للملك، وفي نفس الوقت المنادي الأول للحراسة مهامه، بأنه كان يستقبل المبعوثيين والوزراء المفوضين ويقوم بنقل وتكرار الأوامر للجنود في ميدان القتال، ويبلغ عن أعمال وأفعال الجنود، ومسؤول عن إعداد وترتيب مسكن الملك، وبصفته مشيد للمساكن فهو الذى يشيد للملك القصور فى سوريا (٨٤).

وتوضح اللوحة الجنائزية الموجودة بمتحف اللوفر C26 الخاصة بالمنادي الأول للملك انتف مهام وأدوار المنادي فى عصر الدولة الحديثة، فهو الذى يشرف على الأعمال فى القصر وعلى الاحتفالات الجنائزية، وهو أيضا:

ⲙⲓ ⲓⲃ ⲛ ⲛⲱⲧ ⲙⲣ ⲙⲥⲉⲑ ⲛⲏⲡ ⲙⲛⲑⲧ ⲓⲡ ⲛⲙⲣⲱ ⲛⲥ ⲥⲏⲏⲱ ⲥⲧⲕ ⲛ ⲥⲓⲡⲱ ⲛⲱⲧ ⲣ ⲥⲧⲛⲏ

"المفضل لدى الملك، ومدير جيشه، ويشرف على أعمال الجنود، يحصى

الأصدقاء ويرشد المبجلين، ويرشد النبلاء لأماكنهم ..."

ثم يشير إلى أنه كان حلقة وصل واتصال بين الملك والعالم الخارجى:

ⲛⲥⲣ ⲙⲁⲧ ⲛ ⲣⲏⲧⲱⲧ ⲛⲙⲓ ⲙⲣⲱⲧ ⲓⲃⲱⲱ ⲥⲁⲱ ⲙⲣ ⲏⲧ ⲙ ⲥⲧ ⲥⲥⲧⲃ

"الذى يجعل كلمات الأتباع تصل (أى تصعد للملك)، والذى يخبر (أو يقدم تقرير)

عن شئون الضفتين (أى مصر)، والذى يتحدث عن الأشياء فى المكان الخفى"

ويتضح من فحص الألقاب التى تتعلق بوظيفة المنادى، والتى ترجع لعصر الدولة الحديثة أن معظمها تتعلق بالملك مثل لقب المنادى الملكى ولقب المنادى العظيم للملك، ولقب المنادى الأول للملك، ولقب المنادى الثانى لسيد الأرضين، والعديد من الألقاب التى ترتبط بالملك ارتباط مباشر، ويبدو أن وظيفة المنادى الملكى اختلفت فى عهد الأسرة الثامنة عشرة عن وظيفة المنادى الأول أو الثانى، والذى يؤكد ذلك تدريج الرتب فى مقبرة رعموزا حيث وردت كالتالى " نائب الملك

(83) W.Helck, Verwaltung , 67.

(84) W.Helck, LÄ II, Sp.1153; W.Helck Verwaltung, 67; Urk , IV,960ff.

(85) Urk , IV,966,5-9.

(86) Urk , IV,966,15-17

في كوش، المنادى الأول المشرف على بيت المال، المنادى الثاني.... " وهذا يشير إلى أن وضع ومركز المنادى الأول يفوق مركز ووضع المنادى الملكي، والذي يؤكد ذلك أن العديد من الموظفين الذين حملوا لقب المنادى الأول ترقوا إلى مناصب عالية، وهذا يؤكد أهمية وظيفة المنادى الأول في عهد الأسرة الثامنة عشرة .

حيث تم ترقية العديد من المناديين الأوائل في عهد الأسرة الثامنة عشرة إلى أعلى المناصب في الدولة، فقد ترقى أحس بن نخت الذي كان المنادى في عهد أحس الأول إلى منصب رئيس الخزانة^(٨٧)، وأيضا المنادى الملكي سن-نفر في عهد الملك تحتمس الثالث ترقى إلى وظيفة رئيس الخزانة والمشرف على الختم والمشرف على أرض الذهب لأمون^(٨٨) ، أما المنادى الأول للملك *hr-w.f* والذي يدعى سن-عا ترقى إلى وكيل الزوجة الملكية العظيمة ورئيس الخزانة في عهد أمنحتب الثالث والرابع^(٨٩)، وأيضا المنادى الملكي *Nhi* في عهد تحتمس الثالث ترقى إلى منصب نائب الملك في كوش ومحافظة الأراضى الجنوبية^(٩٠)، كما كان انتف المنادى الأول للملك في عهد تحتمس الثالث حاكم ثنى والواحات^(٩١)، وهناك منادون ترقوا إلى منصب المشرف على خزانة وأملاك أمون، مثل المنادي الأول للسيدة الأرضيين والمنادى الملكي *dw3-r-nhh* في عهد الملكة حتشبسوت كان يحمل لقب المشرف على ممتلكات أمون^(٩٢)، وأيضا المنادي الملكي و المنادي الأول للملك في عهد الملك تحتمس الثالث^(٩٣)، *Bmw-ndh*، الذي كان مرافقا للملك عن تشيد المسلات، ومرافقا له في عبور نهر الفرات وقد ترقى بعد ذلك إلى رئيس أو

⁽⁸⁷⁾ W.Helck, LÄII, Sp.1153- 1154, Note.8; Urk IV, 38,8; A.R.Al-Ayedi, Index , Nr887, 258

⁽⁸⁸⁾ PM2I:I, 204; W.Helck, LÄ II, Sp.1153- 1154, Note.8; Urk IV,540,13; A.R.Al-Ayedi, Index , Nr.892, 259; J.A. Taylor, Index, Nr. 953, 104.

⁽⁸⁹⁾ W.Helck, LÄ II, Sp.1153- 1154, Note.8; PM2I:I, 204; ; J.A. Taylor, Index, Nr. 956.

⁽⁹⁰⁾W.Helck, LÄ II, Sp.1153- 1154, Note.9; W.Helck, Verwaltung, 69; G.A., Reisner, The Viceroys of Ethiopia, in: JEA, 6, 1920,30 , Nr.3 ; P.E.Newberry, A Statue and a Scarab , in: JEA,19, 1932,53;M.G.Darssy, La Princess Amen-Mérit, ASAE, 20, 1920, 143-144; E.Naville , XI th Dynasty Temple at Deir el Bahari, London , 1907-1913. Pl. II A.


⁽⁹¹⁾W.Helck Verwaltung, 69; UrkIV 963.

⁽⁹²⁾W.Helck, LÄ II, Sp.1153- 1154, Note.10; Urk IV,543,10; 454,12; Hermann, Die Stelen der Thebanischen Felsgräber der18 Dynastie , Glückstadt, 1940, 35; PM2I:I, 237; ; A.R.Al-Ayedi, Index , Nr.892, 259; Nr.900,261; J.A. Taylor, Index, Nr. 950; 955, 104.

⁽⁹³⁾ D.G.Norman .Davies& M.F. Macadam, A Corpus of Inscribed Egyptian Funerary Oxford , 1957, 34; 281; Urk IV, 958,12; 959,8 ;W.C.Hayes A statue of the herlad Yamunedjeh in the Egyptian Museum, Cairo, and some biographical notes on its owner ,in ASAE, 33, 1933, 6; PM2I:I, 167; A.R.Al-Ayedi, Index , Nr.892, 259; Nr.900,261; J.A. Taylor, Index, Nr. 953; 956, 104.

المشرف على الحراسة^(٩٤). وفي النصف الثاني من عهد الأسرة الثامنة عشرة كان بعض المناديين الأوائل يحملون لقب شرفي، وهو لقب حامل المروحة على يمين الملك، مثل *Rc-msw* المنادى الأول للملك أمنحتب الثاني^(٩٥)، و *Rc* المنادى الأول للملك في عهد كل من الملك تحتمس الرابع والملك أمنحتب الرابع^(٩٦)، وأيضا كان هناك المنادى *snw* كاتب الجنود المستجدين والمنادى *Imn-m-in.t* في عهد الملك حورمحب^(٩٧).

كان المنادى من الناحية العسكرية ضمن موظفين الإدارة العسكرية، وأنه كان من ضمن الضباط الذين أدوراهم غير واضحة أو تقع ضمن الأدوار العادية، ويبدو أن الدور الأساس لوظيفة المنادى تقديم التقارير إلى الفرعون أو إلى غيرهم من القادة، ونقل الأوامر لمرؤوسيه^(٩٨)، على أية حال كان المنادى له مهام عديدة منها نقل وتكرار الأوامر للجنود وتقديم تقرير للملك عن أعمال الجنود والضباط في ساحة القتال ويتضح ذلك من لقب :



hry Whmw n msꜥ n t3 iwꜥyt pr-ꜣꜣ nḥ wd3 snb

رئيس أو قائد مناديين الجيش لجنود الفرعون فليعش موقفا معافى

وهذا يشير إلى أن كل فرقة في الجيش لها منادى ينقل لها الأوامر ويقدم تقريراً عنها وعن أخبار وأعمال جنودها، ويذكر Gardiner أن هذا اللقب لم يظهر كثيراً في عصر الدولة الحديثة، وعلى الرغم من ذلك ظهر في قائمة الضباط في بردية

(94) W.Helck Verwaltung, 69.

تاريخياً يتم ترتيب المنادين كالتالي : أحسن بن نخت في عهد تحتمس الثاني وفي بداية حكم حتشبسوت تنازل عن الوظيفة، ثم يليه *dw3-r-nḥḥ* والذي كان في عهد حتشبسوت موظف إداري خاص بإدارة الأشغال لمعبد آمون، وطبقاً Sävle-Söderberghs كان انتف لايزال في منصبه تحت حكم حتشبسوت، ثم يظهر بعد ذلك مرافقاً لتحتمس الثالث في غزواته، وبين انتف و *dw3-r-nḥḥ* كان بكل تأكيد *Nḥi* الذي كان في العام الثالث والعشرون من حكم تحتمس الثالث نائب الملك في كوش، وبعد العام الرابع من حكم تحتمس الثالث كان *Imn-ndh* المنادى الأول للملك انظر:

W.Helck, Verwaltung, 69, Note (8); T.Sävle-Söderberghs,

Ägypten und Nubien : ein Beitrag Zur Geschichte altägyptischer Aussenpolitik- Lund : Ohlsson , 1941 , 208.


(95) PM2I: I, Nr. 94, 194.

(96) PM2I:I, Nr. 201, 304; K.Piehl, "Varia" in: ZÄS, 26, 1888, 119

(97) W.Helck Verwaltung, 70; H.Ranke, "Das Grab eines Chefs der Zentralverwaltung

Ägyptens unter Haremheb (?)" in: ZÄS, 67, 1931, 78.

(98) R.O Faulkner, " Egyptian Military organization" in: JEA, 39, 1953, 46.

Lansing^(٩٩) كما يذكر أحسن بن أبانا في سيرة الذاتية أنه عندما كان يقوم بعمل بطولى في الحرب ضد الهكسوس كان يخبر به المنادى الملكى، وبعدها يتم مكافأته من قبل الملك، وهذا يشير إلى أن المنادى الملكى كانت له مهام عسكرية، وكانت مهمته العسكرية الأساسية هي إبلاغ الملك بالأعمال البطولية للجنود والقادة في ساحة القتال: (١٠٠) *ini .n.i drt smi .t n Whmw* () وأحضرت اليد^(١٠١) وأبلغتها (أى أبلغت على الواقعة) للمنادى الملكى *swt.....* ومنحت ذهب الشجاعة " .

ويلاحظ في نصوص المنادى الملكى أحسن بن نخت أنه حمل لقب عسكري قوى *Whmw kf* " المنادى الذى يأسر"، وهذا يشير إلى أن المنادى له مهام عسكرية وقاتلية، وأن بعض الذين حملوا ألقاباً تتعلق بوظيفة المنادى في عصر الدولة الحديثة كانوا عسكريين، ويذكر Gardiner أن بعض المنادين الملكيين، والمناديين الأوائل للملك وأيضا منادين الفرعون لم يكونوا عسكريين أو ضباط، وعلى الرغم من ذلك كان البعض منهم يصفون براعتهم وبطولاتهم في ساحة القتال^(١٠٢) .

٢- المهام القضائية والإدارية "

كان للمنادى أيضا في عصر الدولة الحديثة مهام قضائية، حيث يذكر المنادى العظيم للملك، والمنادى الأول للملك انتف الجانب القضائى فى عمله، والذي يتضح منه أن الجلسات القضائية كان يتم عقدها أمام بوابة القصر، وكان يتم حبس المذنبين فى مكان الحراسة: " الذى يكبح كباح المجرم، ويقبض على اللص، جبار ضد الجبارين ومعاند ضد المعاندين، الذى يجعل ذا سوء النية يخضع للقانون، حتى وإن كان قلبه لا يرغب فى ذلك..."^(١٠٣)

كما يصف المنادى الملكى و المنادى الأول للملك *Bmw-ndh* عمله ووصفا مشابها:

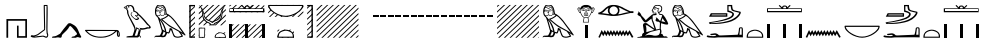
^(٩٩) A. H. Gardiner, AEO, I, N.197, 91*-92*; P. Bologna 1086, 14; P. Lansing 9, 5-6.

^(١٠٠) Urk IV, 3,13-14

^(١٠١) كان الملك يكافئ جنوده الأشاوس وفقا لعدد قتلاهم أو أسرهم، وكان منح قلادة من ذهب من أرفع المكافآت وإحصاء ولفرز عدد القتلى تقطع اليد اليمنى لكل منهم لإحضارهم إلى الفرعون.

^(١٠٢) Urk IV, 35,13; A. H. Gardiner, AEO, I, N.197, 92*

^(١٠٣) W.Helck Verwaltung, 68; Urk IV, 968.



hb.kw m wpwt nbt m hr ir n.i m m3ct n nb m3ct

"سافرت مع كل رسول لقد فعلت أو حققت العدالة لكل صاحب عدالة..."^(١٠٤)

وعلى الرغم من تراجع دور المنادى في إدارات المدينة في عصر الدولة الحديثة، إلا أنه كان له دور في بعض الإدارات، ويتضح ذلك من حركة الترقيات التي تمت للمناديين الأوائل في عهد الأسرة الثامنة عشرة، فالعديد من المناديين تقلدوا العديد من الوظائف في إدارات مختلفة، فقد كان المنادى الخاص بالملكة حتشبسوت *dw3-r-nhh* يعمل في الإدارة الاقتصادية الخاصة بمعبد أمون أي أنه يشرف ويخضع له العبيد والماشية والحقول والحدائق وكذلك الموارد السنوية الخاصة بالمعبد.^(١٠٥) كما كان من مهام المنادى في عهد الأسرة الثامنة عشرة جمع واستلام الضرائب لصالح الملك، حيث يذكر انتف المنادى العظيم للملك، والمنادى الأول للملك:



rdi m hr n hnmmt r ip n b3kt .sn n nswt smn hr h3swt nbt

"لقد وضعت أمام القوم لإحصاء ضرائبهم للملك والأهتمام بكل البلاد الأجنبية "

ويتضح من مناظر جمع وإحصاء الضرائب التي ترجع إلى عهد الأسرة الثامنة عشرة، والتي صورت على جدران مقبرة الوزير رخمى رع في طيبة، أنه كان لكل مدينة مهمة منادى باستثناء العاصمة، وكان المنادون في تلك المدن يعتبرون ممثلين محليين للإدارة المركزية ولهم مهام مشتركة مع الكتبة ورؤساء الشرطة، حيث نجد في مناظر مقبرة رخمى رع أن المناديين صور بشكل بارز بين الموظفين المسؤولين عن جمع الضرائب أو دفع الضرائب عن كل مقاطعة لمكتب الوزير^(١٠٦)، و من ضمن مهام مناديين المدن الكبرى حصر وجمع الضرائب المدفوعة من قبل العمداء والرؤساء لصالح مكتب الوزير^(١٠٧)، حيث صور الوزير رخمى رع وهو يشاهد قائمة تصور كبار الموظفين في مقاطعات مصر العليا وهم

⁽¹⁰⁴⁾ Urk IV, 940, 14-941, 1.

⁽¹⁰⁵⁾ Urk IV, 453; W.Helck Verwaltung, 69.

⁽¹⁰⁶⁾ W.C. Hayes, A Papyrus of the Late Middle Kingdom, 77; 139.

⁽¹⁰⁷⁾ P.ENewberry, The life of Rekhmara, London, 1900, Pl. V.

يقومون بدفع أشياء (*ipw*) معينة للوزير رخمى رع ومن بينهم مناديين المقاطعات

Whmw(١٠٨)nw sp3wt

رابعا: وظيفة المنادى و مهامها فى عصر الرعامسة :

استمرت مهمة المنادى فى إرسال التقارير للملك فى عصر الرعامسة، والذى يؤكد ذلك ماورد فى بردية Amherst أمهرست وليوبولد الثانية Leopold II التى تقدم معلومات مهمة عن السرقات التى وقعت فى القبور الملكية فى عهد الملك رعمسيس التاسع، حيث ذكر اسم المنادى ضمن الأشخاص المكلفين بإرسال تقرير عن التحقيق الذى تم مع اللصوص المتهمين بسرقة المقابر إلى الفرعون:

ss h3b hr-hr m-b3h pr-3 in t3ty p3 wb3 p3 whmw p3 h3ty-^c n niwt

"وأرسل التقرير الخاص بذلك إلى حضرة الفرعون بواسطة الوزير والساقى والمنادى وعمدة طيبة " (١٠٩)

كما كان من مهام المنادى نسخ المراسيم الملكية والإشراف على كتابتها تمهيدا لتوزيعها ونقلها لجميع أنحاء البلاد لتنفيذ أوامر الفرعون فى تلك المراسيم، ويتضح ذلك من مرسوم Hermopolis الخاص بالملك سبتي الأول حيث ورد فيه :

(108) Norman.D.G. Davies, The Tomb of REKH-Mi-Re^c at Thebes, Vol.I, NewYork, 1973, p.34; Vol .II. Pl.29-35.

ترى زينب محروس أن *ipw* فى هذا المنظر تخص موظفى مصر العليا فقط المسؤولين أمام رخمى رع، فى حين أن موظفى مصر السفلى يدفعون لوزير مصر السفلى . ويمثل المنظر الموظفين وهم يحملون المواد المختلفة التى يدفعونها للوزير رخمى رع، ويعتقد Breasted أن هذه القائمة تصور دفع الضرائب التى على الوظائف .ويقترح Kruchten انها تمثل دفع *3yt* وهى الثمن الذى يدفعه هؤلاء الموظفون لشراء وظائفهم، وتذكر زينب محروس أن *ipw* تعنى هنا شيئا محددًا بذاته، وهى بالطبع لاشير إلى الضرائب التى يحملونها من مدنهم أو المناطق المسؤولين عنها من الناحية الإدارية لكى يسلمونها لمكتب الوزير حيث ان الكميات المذكورة قليلة جدا بالنسبة لتوريدات ضرائب بمناطق كما يعتقد Davies . ويعتقد Helck أن هذا المنظر يمثل ما يدفعه هؤلاء الموظفون من ضرائب لوظيفة الوزير وليست لشخص رخمى رع.انظر : زينب محروس: الضرائب فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٦، ٣١١-٣١٣.

(109) P. Amherst= P. Leopold II, 3,19= J.Capart; A.H.Gardiner; B.Vande Walle, " New Light on the Ramesside Tomb-Robberies", in: JEA, 22,1936, Pl.XV, 172;

(١١٠) [Hymn to Ptah, p. 126, 8. §67; H. Brunner, Das Fragment eines Schutzdekretes aus dem Neuen Reich, in: MDIK, 8, 1939, 161-164.]

*iy hr-s sš nsw hry-tp h3ty-c ꜥꜣy n whmw nsw Ndm whmw nsw R^c- ms r irt
m[mitt...] n sšw m t3 st [md3wt / sšw]*

"بخصوصه (أي بخصوص المرسوم) فإن رئيس الكاتب الملكي و العمدة ꜥꜣy،
جاؤا إلى المنادى الملكي Ndm والمنادى الملكي R^c ms، لعمل نسخة الكتاب
(المرسوم) في مكتب اللقائف.." (١١١)

كما ظهر المنادى فى بريدية أمهرست وليوبولد الثانية كقاضى فى قضية سرقات
المقابر فى بداية حكم الملك رعمسيس التاسع: "التحقيق مع الرجال الذين وجدوا
أنهم قد نهبوا المقابر فى غربى طيبة، وقد أجرى التحقيق معهم فى بيت
مال مونتو سيد طيبة، حاكم المدينة، والوزير "خموست وساقى الفرعون " نسأمون
كاتب الفرعون، ومدير بيت أمون رع ملك الآلهة، وساقى الملك " نفركارع- أم -
بر - أمون منادى الفرعون " (١١٢) ، ويبدو أن المناديين فى تلك الفترة كانوا
ينتمسون جميعا إلى إدارة الموظفين بالقصر الملكى (١١٣) . ويرى Helck أن قد قلت
أهميتها ووظيفة المنادى فى عصر الرعامسة، حيث تولى هذا المنصب غالبا
الأجانب ورؤساء الأعمال بالقصر الملكى (١١٤) ، ولكن يرى الباحث أن وظيفة
المنادى قلت أهميتها فى النصف الثانى من عهد الأسرة التاسعة عشرة، و بالتحديد
بعد عهد الملك رعمسيس الثانى .

والذى يؤكد ذلك أن Helck ذكر أن الوزير "خعى" h^cy فى عهد الملك
رعمسيس الثانى حمل لقب المنادى الملكى whmw nsw لقب المنادى الملكى
الأول لسيدة الأرضين (١١٥) [P. Amherst= P. Leopold II, 1, 1-1, 8= J. Capart; A. H. Gardiner; B. Vande Walle, JEA, 22,
Pl. XII, 171. see also. P. Amherst= P. Leopold II, 4, 3- 4-4
رعمسيس الثانى (١١٦) ، كما حمل " برى-نفر " الكاتب الملكى لمائدة القرابين فى عهد

(110) KRI, I, 126, 8. §67; H. Brunner, Das Fragment eines Schutzdekretes aus dem Neuen Reich, in: MDIK, 8, 1939, 161-164.

(111) RITA, I, 106, §67; RITANC, I, 102-103, §67; A. David, Syntactic and Lexico-semantic Aspects of the legal Register in Ramesside Royal Decrees, Wiesbaden, 2006, 110.

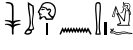
(112) P. Amherst= P. Leopold II, 1, 1-1, 8= J. Capart; A. H. Gardiner; B. Vande Walle, JEA, 22, Pl. XII, 171. see also. P. Amherst= P. Leopold II, 4, 3- 4-4

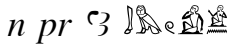
(113) W. Helck, Verwaltung, 70.

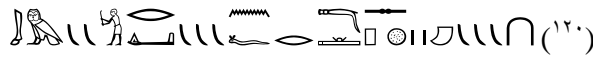
(114) W. Helck, LÄ II, Sp. 1153 .

(115) W. Helck, Verwaltung, 456-457; KRI, III, 37, 8; W. M. F. Petrie, Abydos I, London, 1903, P. 166. P. E. Newberry, Extracts from my Notebooks (II), in: PSBA, 22, 1900, 60.

(116) W. Helck, Verwaltung, 378ff.

رعمسيس الثانى لقب المنادى الملكى الأول لجلالته  whmw nsw tpy n hm.f^(١١٧).

ولكن بعد عهد الملك رعمسيس الثانى تقلد عدد من الموظفين ذو المقام الصغير فى البلاط الملكى، وذلك عكس عهد الأسرة الثامنة عشرة حيث حمل العديد من الموظفين ذو المقام الرفيع ألقاب تتعلق بوظيفة المنادى، حيث حمل "رع مس ام بر رع" حامل المروحة على يمين الملك فى عهد الملك مرنبتاح لقب المنادى الملكى الأول لجلالته،^(١١٨). كما حمل ساقى الملك "نفركارع ام بر أمون" فى عهد الملك رعمسيس التاسع لقب "منادى الفرعون"  whmw n pr^(١١٩). والذى يؤكد أن وظيفة المنادى قلت أهميتها، وأصبحت وظيفة بسيطة بعد عهد الملك رعمسيس الثانى، أن المنادى كان من ضمن الأشخاص الذين أخذوا النحاس من اللصوص الذين سرقوه من وادى الملكات فى عهد الملك رعمسيس التاسع، مع العبد والتاجر والخازن والمشرف على النساجين وصانع الجعة والنساج والخادم:

 (١٢٠)

whmw rdi n.f r mh sp-sn hmt 10

" المنادى أعطى له مرتين (فى فرصة أخرى)، عشرة دبنات من النحاس " والذى يؤكد ذلك أيضا قلة الموظفين الذى حملوا ألقابًا تتعلق بوظيفة المنادى فى عصر الرعامسة، وخاصة بعد عهد الملك رعمسيس الثانى .

^(١١٧) يبدو أن برى نفر كان موظف أو مسؤول كبير فى بلاط الملك رعمسيس الثانى انظر KRI, III,222,6 ; D.A.Lowle, Two Monuments of Perynefer, a Senior Official in the Court of Ramesses II, in: ZÄS, 107, 1980, 57-62

^(١١٨) KRI, IV, 104,1-106,15;PM V, 58-59;A. Mariette, Abydos II, Paris,1880,Pl.50

^(١١٩)P. Amherst= P. Leopold II, 4, 3- 4-4= J.Capart; A.H.Gardiner; B.Vande Walle, JEA, 22, Pl.XV, 172 .

^(١٢٠)Pap BM, 10053 (Rect), Pl.XVIII, 14=P.E.Newberry, The Amherst papyri, London, 1899, Pl. 8-14, pp.29ff; KRI VI, 510, (4,14) .

رقم	اسم المؤلف	التاريخ	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	المصدر
1	فهرسيف Fhrsif	Dyn.18	X																	Urk IV, 36-38; PM V 176
2	Tmn-nhbt	Dyn.18																		Urk IV, 36-38; PM V 176
3	Tmn-nhbt	Dyn.18																		Davids&Macadam, <i>Funerary cones</i> , 34; Urk IV 959
4	Tmf	Dyn.18																		Davids&Macadam, <i>Funerary cones</i> , 139; Urk IV 963f
5	swt-k3w	Dyn.18																		Urk IV, 45, 14; Heick, <i>Ferowahng</i> , 68
6	Wsr-ibst	Dyn.18																		Urk IV 1477-79
7	Prt-nhff	Dyn.19																		ZAS 107, 1980, 57-62; KR, III, 222, 6
8	Mry3	Dyn.18																		Urk IV, 2163-2165, 12
9	Nfr-k3-r-m- pr-hm	Dyn.19																		JEA, 22, 1936 PL XV, 4, 1-4, pp 171-172
10	Nht	Dyn.18																		Urk IV 983, 1-5
11	Nht	Dyn.18																		Gardner, <i>The inscriptions of Sinai I</i> , pl LVII (181)
12	Ndm	Dyn.19																		W. Heick, <i>Ferowahng</i> , 378f
13	Rc	Dyn.18																		Urk IV, 1640, 15, 19
14	Rc-ms	Dyn.18																		TT.55 Davese, <i>Ramosee</i> , pl. 22: 27; Urk IV, 1789f
15	Rc-ms	Dyn.19																		KRL I, 126, 8 §67
16	Rc-answ	Dyn.18																		KRL I, 126, 8 §67
17	Rc-ms-n-p-3	Dyn.19																		KRL IV, 104, 6, 13; ASAE, 40, 45-46, pl VIII
18	Rhnt, Rc	Dyn.18																		TT194; Davids&Macadam, <i>Funerary cones</i> , 200; 283
19	hw-f	Dyn.18																		KRL IV, 104, 6, 13; ASAE, 40, 45-46, pl VIII
20	hw	Dyn.19																		TT1000; AOE II, 6*, 22*; Newberry, <i>Rokimara</i> , pl. 7, 8
21	sw-nff	Dyn.18																		TT192; Epigraphic Survey, 1980, Pl 64(G): 51
22	dbw-nhh	Dyn.18																		KRL III, 37, 8; PSBA, 22, 1900, 60

جدول يوضح موطن عصر الدولة الحديثة التي حملها القبط بتطابق موطنه المندفي

- 11- بديف nbt n nbt Wmno tpy nswr nbt nbt
- 12- hmt f Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 13- hmt f Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 14- hmt f Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 15- Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 16- Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt

- 1- Wmno mndf
- 2- Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 3- Wmno 3 n nswr
- 4- Wmno n hbt mndf
- 5- Wmno n pr-3
- 6- Wmno nbt nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 7- Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 8- Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 9- Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt
- 10- Wmno tpy nswr nbt Wmno tpy nswr nbt

- نتائج البحث :

- يقرأ لقب المنادى *Whmw* وليس *Whmw* وهو اسم مشتق من فعل *Whm* الذى يعنى كرر أو قص أو أعاد، إشار إلى الشخص الذى يهتم بتبليغ وإعلان الأوامر وتكرارها والإشراف على تنفيذها، ولم تظهر وظيفة المنادى فى عصر الدولة الوسطى كما أشار بعض الباحثين، بل كان أول ظهور لها في عصر الدولة القديمة كوظيفة عسكرية لأحد الضباط وهو ناقل الأوامر المختص بتبليغ أوامر قائد السفينة إلى البحارة، ولم يكن لها في تلك الفترة أى مهام ملكية أو إدارية أو قضائية.

- ظهرت تلك الوظيفة في عصر الدولة الوسطى كوظيفة إدارية لها العديد من الأدوار، ولكن يلاحظ قلة أدوارها الملكية وزيادة أدورها فى النظام الإدارى والقضائى وخاصة فى الإدارة المحلية أو الإقليمية وفي الدوائر الإدارية، فقد كان المنادى ممثل للإدارة المركزية في المدن والمقاطعات وله مهام تشبه مهام الكاتب ورئيس الشرطة، فهو الذى يتلقى أوامر الوزير ويعمل على تنفيذها وإعلانها وحفظها، ويساعده فى تسجيل العقود والوصايا وتوثيقها، فضلا عن مهامه القضائية والبولسية، بينما اقتصرت مهامه العسكرية فى الإشراف على بعثات التعدين وقطع الأحجار، لذلك شهد عصر الدولة الوسطى وجود منادى لكل مدينة مهمة في مصر، فضلا عن مناديين الدوائر الإدارية .

- زادت أهمية وظيفة المنادى و تعددت أدوارها فى عصر الدولة الحديثة، ولكن يلاحظ قلة أهميتها فى الإدارة الإقليمية وغياب تام للدور الإدارى للمنادى في الدوائر الإدارية، بينما زادت أهميتها فى البلاط الملكى، حيث شهد هذا العصر ارتباط هذه الوظيفة بالملك مباشرة وبمهامه العسكرية، التى زادت بشكل كبير نظرا للطبيعة العسكرية للدولة فى تلك الفترة التاريخية، فقد كان يرافق الملك فى حملاته العسكرية، وكان لكل فرقة منادى، وكانت مهمته العسكرية الأساسية نقل الأوامر وتقديم تقرير للملك عن أعمال الجنود البطولية فى ساحة القتال، فضلا عن مهامه القضائية والإدارية التى تتضح من حركة الترقيات للمناديين، التى تؤكد أهمية تلك الوظيفة فى عهد الأسرة الثامنة عشرة، والذى يؤكد ذلك أن منصب المنادى مثل أى منصب عالى فى الدولة له موظفين تابعين ينتمون لمكتبة مثل كاتب المنادى ووكيل أو نائب المنادى.

- ظهر المنادى فى عصر الرعامسة كقاضى وكمرسل للنقارير وكناسخ للمراسيم الملكية، وعلى الرغم من ذلك قلت أهمية تلك الوظيفة فى عصر الرعامسة وبالتحديد بعد عهد الملك رعمسيس الثانى، والذى يؤكد ذلك تقلد موظفين ذي مقام صغير هذه الوظيفة، فضلا عن قلة الموظفين الذى حملوا ألقابًا تتعلق بوظيفة المنادى بعد عهد رعمسيس الثانى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربة :

- أحمد بدوى وهرمان كيس: المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٥٨.
- دومينيك فالبييل وجونيفيف هوسون: الدولة والمؤسسات فى مصر (من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)، ترجمة فؤاد الدهان، القاهرة، ١٩٩٥.
- عبد المنعم عبد الحليم سيد، الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية فى منطقة وادى جواسيس على ساحل البحر الأحمر، "تقرير حفائر بعثة قسم التاريخ بكلية الآداب فى الصحراء الشرقية خلال موسمى عامى ١٩٧٦-١٩٧٧"، مطبعة جامعة الإسكندرية، ١٩٧٨.
- زينب محروس: الضرائب فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- A. David, Syntactic and Lexico-semantic Aspects of the legal Register in Ramesside Royal Decrees, Wiesbaden, 2006.
- A.Erman, Hymanen an das Diadem der Pharaonen: aus einem Papyrus der Sammlung Golenischeff, Berlin, 1911.
- A.H.Gardiner, Notes on the Story of Sinuhe, Paris. 1916.
- _____, AEO, Text, Vol. I, Oxford, 1947.
- _____, Egyptian Grammar, Begin and introduction to the Study of Hieroglyphs, third edition, London, 1973.
- A. Hermann, Die Stelen der Thebanischen Felsgräber der 18 Dynastie , Glückstadt, 1940.
- A. Macalister, M.D., "An Inscription of the Thirteenth Dynasty in the Dublin National Museum" in: PSBA, 9, 1887.
- A. Mariette, Abydos II, Paris, 1880.
- A.M.Blackman, Middle Egyptian Stories, Bruxelles, 1932.
- A.Moussa und H.Altенmüller, Das Grab des Nianchnum und Chnumhotep, Mainz, 1977.
- Abdel Monem. Sayed, "Discovery of the site of the 12th dynasty port at Wadi Gawasis on the Red Sea shore", in: RdE, 29, 1977

- A.R.Al-Ayedi, Index of Egyptian Administrative of Religious and Military titles of the New kingdom , Cairo, 2006
- A.Théodorides, L'amnistie et la raison d'état dans les "Aventures de Sinouhé" (début du IIe millénaire av. J.-C.), in: RIDA, 31, 1984.
- D.A.Lowle, Two Monuments of Perynefer, a Senior Official in the Court of Ramesses II, in: ZÄS, 107, 1980.
- D.G Norman. Davies, The Tomb of REKH-Mi-Re^c at Thebes, Vol.I, NewYork, 1973.
- D.G.Norman .Davies& M.F. Macadam, A Corpus of Inscribed Egyptian Funerary, Oxford, 1957.
- D. Meeks, Annee Lexicographique Egypte Anceinne, 3, tome, Paris, 1980-1982.
- D.Jones, A Glossary of Ancient Egyptian Nautical Titles and Terms, London & New York, 1988.
- _____, An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, 2 Vols, Oxford 2000.
- E. Gayet, Musée du Louvre Stéles de la XII^e Dynastie, Paris, 1886.
- E.Naville, XIth Dynasty Temple at Deir el Bahari, London, 1907-1913.
- F.Couyat, F. & P.Montet., Les Inscriptions Hiéroglyphiques et hiératiques du ouâdi, Hammat , MIFAO, 34, Cairo, 1913.
- F.Ll.Griffith, Hieratic Papyri From Kahun and Gurob, (Principally of the Middle Kingdom), Plates, London, 1898.
- G.A., Reisner, The Viceroys of Ethiopia, in: JEA, 6, 1920.
- G.T.Martin, Egyptian Administrative and Private-Name Seals, Principally of the Middle Kingdom and Second Intermediate period, Oxford, 1971.
- G.Steindorff, Das desTi, Leipzig, 1913.
- H.Brunner, Das Fragment eines schutzdekretes aus dem Neuen Reich, in: MDIK, 8, 1939.
- H.Gauthier, Rapport sur une Campagne de Fouilles á Drahou'I Neggeh, en 1906, in: BIFAO, 6, 1908.
- _____, Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques, Le Caire, 1925.

- H.G. Fischer, Egyptian Titles of the Middle Kingdom, A Supplement to Wm. Ward's, Index, USA, 1985.
- H. Kees, " Zu einigen Fachausdrücken der altägyptischen provinziellverwaltung" in: ZÄS, 70, 1934.
- H. O Lang., und H. Schäfer, Grab-und Denksteine des Mittleren Reichs, Theil, I, Berlin, 1902.
- H. Junker, Giza, IV, Leipzig, 1940.
- H.Ranke, "Das Grab eines Chefs der Zentralverwaltung Ägyptens unter Haremheb (?)" in: ZÄS, 67, 1931.
- H.Winlock. The Rise and fall of the Middle Kingdom in Thebes, New York, 1947.
- I.Harari , "Portée de la Stéle Juridique de Karnak , Essai sur Terminologie Juridique du Moyen Empire Égyptien " in: ASAE, 51, 1951.
- J.A. Taylor, An Index of Mal Non-Royal Egyptian, Titles, Epithets& Phrases of the 18th Dynasty, London, 2001.
- J.Capart; A.H.Gardiner; B.Vande Walle," New Light on the Ramesside Tomb-Robberies", in: JEA, 22.
- J. Černy, H. Gardiner & T. Eric Peet. The Inscriptions of Sinai, London, 1952.
- K. P. Kuhlmann, Die Stadt ALS Sinnbild der Nachbarschaft, in: MDAIK, 47, 1991.
- K.Sethe, Zur Komposition des Totenbuchspruches Für das Herbeibringen der Föhre (Kap.99.Einleitung), in: ZÄS, 54, 1918.
- K. Sethe, Altaegyptischen PyramidenTexte, 2 vols, Leipzig, 1908- 1910.
- L. Speleers, Recueil des inscriptions égyptiennes des Musées Rpyaux du Cinquintenaire á Bruxelles, Brussels, 1923.
- M.G.Darssy, La Princess Amen-Mérit, ASAE, 20, 1920.
- M. Lichtheim, Ancient Egyptian, A Book of Readings, vol. I, London, 1973.
- P.C. Smither, The Report Concerning the Slave-Girl Senbet, in: JEA, 34, 1948.
- P.ENewberry, The life of Rekhmara, London, 1900.
- _____, Extracts from my Notebooks (II), in: PSBA, 22, 1900.
- _____, A Statue and a Scarab, in: JEA, 19, 1932.

- P.Lacau, "Une stèle juridique de Karnak" in: SASAE, 13, 1949.
- R. Anthes, Die Felseninschriften von Hatnub, Leipzig, 1928.
- R.Hannig, P.Vomberg, Kulterhandbuch Ägyptens, Wortschatz der Pharaonen in Sachgruppen, Mainz, 1998.
- R.Hannig, Die Sprache der Pharaonen, Großes Handwörterbuch, Ägyptisch-Deutsch, (2800-950 v.Chr.) Mainz, 1995.
- R.O Faulkner, "Egyptian Military organization" in: JEA, 39, 1953.
- S.A.B Mercer, The Pyramid texts, in translation and Commentary, vol, III, London, 1952.
- S. Quirke, Egyptian Literature 1800 BC Questions and readings, London, 2004.
- W.C.Hayes, "A statue of the herlad Yamu-nedjeh in the Egyptian Museum, Cairo, and some biographical notes on its owner ", in: ASAE, 33, 1933.
- _____, "Notes on the Government of Egypt in the Late Middle Kingdom" in: JNES, 12, 1953
- _____, A Papyrus of the Late Middle Kingdom of Brooklyn Museum, Brooklyn, 1955.
- W.A.Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, Beirut, 1982.
- W.Helck, Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs, Leiden- Köln, 1958.
- _____, Herold, in: LÄ II, 1977.
- W.K.Simpson, The Terrace of the Great God at Abydos: The offering Chapels of Dynasties 12 and 13, New Haven, 1974.
- W. K. Simpson, The Literature of Ancient Egypt, An Anthology of Stories, Instructions, and Poetry, London, 1977.
- W.M.F, Petrie, Abydos I, London, 1903.
- W.M.F.Petrie, Scarabs and Cylinders with Names, London, 1917
- W. Spiegelberg, Der Titel ΑΕΣΩΝΙΣ, in: RecTrav=RT, 24, 1902.

Function of the Herald *Whmw* in the Ancient Egypt

Dr. islam Ibrahim Amer*

Abstract:

This research deals with one of the important administrative functions in the administrative system in ancient Egypt, the function of The Herald *Whmw*. It appeared in the Old Kingdom as a function of an officer, this function developed and became an administrative function in the Middle Kingdom, its roles varied, and its importance increased. Furthermore, its missions were expanded in the first half of the New kingdom, but its importance diminished in the Ramesside period. The research aims at showing its importance in the administrative system and clarifying its roles in the royal court and in the administrative and judicial system. Moreover, it also identifies its military roles and lists and counts the staff who took up that function.

Keywords:

Herald, Royal Roles, Administrative Roles, Judicial Roles, Military Roles.

* Assistant professor of Egyptology - Department of Archaeology Faculty of Art, New Valley – Assiut university dreslam_amer@yahoo.com